

أما شهادات المقرين المخلصين فتقول غير ذلك تماما .. وتقرر بوضوح
كاف .. أن الملك قتل غدرا .. فى مؤامرة مدبرة .

يقول حارس الملك المرافق .. « أنا لم أصدق بأن السرعة كانت سببا فى
وقوع الحادث .. ففى عصر اليوم نفسه .. كنت قد سألت جلالته .. وأنا معه
فى السيارة .. نفسها .. ليس من عادتك يا سيدى أن تمشى بسرعة ثلاثين
كيلو مترا !؟ .. لقد كان ملما بميكانيكية السيارات .. فأجابنى .. كما
تعرف لقد دشتها اليوم .. ولا يجوز أن أمشى بأكثر من هذه السرعة » .

وقال طبيب من استدعوا لفحص الملك بمجرد إصابته .. « بدأت بفحص
الملك الذى كان فاقدًا الوعى .. وإذا بيدى تغور فى مؤخرة رأسه .. وعندما
سئلت عن رأى أخبرتهم بأن من الواضح أنه مضروب به (هيم) من الخلف ..
أدى إلى كسر الجمجمة .. وتمزق المخ .. وأنه لن يعيش أكثر من
دقائق معدودة » .

ويضيف .. « أما الأمير عبد الإله فقد حاول أن يقنعنى بأن أشهد أن
الملك غازى .. فارق الحياة .. بعد أن أوصى له بأن يكون وصيا على ولده
من بعده .. فرفضت ذلك » .

ويذكر طبيب الملك الخاص نفس الواقعة بأنه طلب منه « أن يعلن أن
الملك قبل وفاته قد عبر عن رغبته .. بأن يتولى عبد الإله السلطة ..
كوصى على العرش .. وأنه رفض » .
وغير هؤلاء كثيرون .

ولكن هناك شهادة دامغة .. تقول إن الأمير عبد الإله هو صاحب
المؤامرة .. ولا يمكن بأى حال من الأحوال أن يكون الملك غازى .. حتى
بافتراض عكس الثابت ، وهو أنه لم يفق ولم ينطق بحرف واحد .. منذ
الإصابة وحتى الوفاة .. لا يمكن أن يكون قد أوصى للأمير عبد الإله ..
فهو يكرهه بشدة .. وذلك معلوم ومعروف للجميع .

وهذه الشهادة جاءت من الحارس المرافق للملك غازى يقول فيها بالنص